الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 25 جمادى الاولى 1426 هـ 3 يوليو 2005 العدد 9714

بريد طباعة

بلير يعرض على الأمير عبد الله مبادرة سلام جديدة ستطرح في قمة الثماني

الرياض: منيف الصفوقي
استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي مساء امس رئيس الوزراء البريطاني توني بلير حيث تم بحث أوضاع المنطقة والعلاقات الثنائية، واقام الأمير عبد الله حفل عشاء على شرف بلير حضره الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

و علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية غربية مطلعة في الرياض، أن زيارة بلير، التي استغرقت نحو 3 ساعات للسعودية أمس، تركزت حول مناقشة مبادرة سلام جديدة مع القيادة السعودية، ينتظر أن تعلن في قمة الدول الثماني، المقرر عقدها في السادس من الشهر الحالي في في غلين ايغلز باسكوتلندا.

وأضافت أن المبادرة، التي لم يعرف الكثير عن تفاصيلها، يتوقع أن تكون مزيجا بين المبادرات السابقة، إلى جانب حرصها أن تلعب الدول العربية دورا في مساعدة السلطة الفلسطينية، على القيام بدورها، وخصوصا في مجال حفظ الأمن في فلسطين، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي للدولة الفلسطينية، إضافة إلى التركيز على الآلية، التي يمكن من خلالها تحقيق السلام بين الجانبين العربي والإسرائيلي. من جهتها بينت السفارة البريطانية، أن رئيس الحكومة، الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الأوروبي، إلى جانب أنها ستستضيف الأربعاء المقبل قمة الثماني، بحث مع المسؤولين السعوديين الوضع في العراق، وسبل تعزيز حفظ الأمن هناك، إلى جانب مناقشة الدور السعودي في هذا الخصوص. إضافة إلى أن المباحثات تناولت مؤتمر الدول المانحة، المقرر أن تستضيفه عمان.

وقال المتحدث الرسمي باسم بلير أمس، إنها فترة مهمة للشرق الأوسط ولا يقتصر الامر على العراق، بل ايضا الخطة الاسرائيلية لفك الارتباط، وسيشكل ذلك جزءا كبيرا من جدول الاعمال. كما يأمل بلير في الحصول على دعم لخطته لمساعدة افريقيا. وقال المتحدث باسم بلير ان من المحتمل مناقشة قضايا اخرى من بينها ايران. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها، والدعم الذي ستقدمه لندن لانضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية، إلى جانب مناقشة مجملة حول القضايا الدولية. تجدر الإشارة إلى أن زيارة رئيس الوزراء البريطاني للسعودية، تعد الأولى منذ عام 2001، حيث كان في استقباله لدى وصوله إلى قاعدة الرياض الجوية، أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز، وسفير السعودية في لندن الأمير تركي الفيصل، وأمين مدينة الرياض الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن، ووزير العمل الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي الوزير المرافق والسفير البريطاني في الرياض شيرارد كوبر كولز.

مشاركة Tweet Like 0

التعليـــقـــات

محسن دومة، «المملكة العربية السعودية»، 03/07/2005

ستظل السعودية حجر الزاوية ورمانة ميزان المنطقة العربية فهي من الدول ذات الثقل السياسي والمحرك لأدوار كثيرة والداعم لسياسات كثيرة في المنطقة ولهذا جاء تحرك بلير ابتداء من السعودية وعرضه لمبادرة جديدة، نحن لا نشك لحظة في فطنة الحكومة السعودية، وان الحكومة لها خط سياسي لا تحيد عنه في معالجتها لقضية فلسطين وانها ستكون آخر المطبعين مع اسرائيل وانها ستظل تدعم القضية الفلسطينية طالما لزم الامر ذلك، لأنها تدرك موقعها جيدا من حيث العالم الاسلامي والعربي فالكل يركن اليها في أمور كثيرة، اما لو جئنا على الطرق الآخر وهو محور القضية اسرائيل فعلى المجتمع الدولي دعم اي مبادرة وتحمل عبء تطبيقها والضغط على اسرائيل، وعلى أي طرف يحاول الالتفاف على بنود اي مبادرة، وحتى تكون هناك مصداقية لا بد من تشكيل لجان لمتابعة تنفيذ هذه المبادرات ومتابعتها بشفافية وتحديد من يتهاون في التطبيق، هذا حلمي.

بريـد طبـاعة